- وعن بعضهم لا تستعملوا الإعراب فى كلامكم إذا خاطبتم ولا تُخلوا منه كتبكم إذا كاتبتم . وقيل هو من الـَّلحْن بمعنى الفِطْنة يقال : لحن الرجلُ لحناً وفلان لِحنٌ بحجته أى فهم بها فَطِن يُصَرّفُها إلى حُسن البيان عنها . وفى الحديث : لعلّ بعضكم ألَحْنُ بحجّتِه من بعض . وقال يعقوب : اللّحِن : العالم بعواقب الأقوال وجوْل الكلام . وقال أبو زيد : يقال لَحَنَه عنى أى فهمه وألحنه إياه فقولهم : على أنه يلحن معناه أنه يُحْسِن الفَهَم ويبين الحجة مخرّج على أسلوب قوله : ... ولا عَيْبَ فيهم غير أنّ سيوفَهم ... بهن فُلُول من قراع الكتائب ... .

وقيل : أرادوا باللّحنْ اللكنة التى كان يرتضخها وأرادوا : عيْبه فَصَرّفه إلى ناحية المدح . يريد : وليس ذاك أظرف له لأنه نزع بشبهه إلى الخال وكانت ملوك فارس يُذْكَرُون بالشّهامة والظرف . الظراب فى ب وفى غس . الأظرب فى عو . الظاء مع العين النبىّ صلى ا عليه وآله وسلم قال لعدى بن حاتم : كيف بك إذا خرجت الظّعينة من أَقْصَى قصور اليمن إلى أقْصَى الحيرة لا تخاف إلا ا ؟ فقال عدىّ : يا رسول ا فكيف بطيّىء ومقانبها ؟ قال : يكفيها ا طيّئاً وما سواها ! .

ظعن هى المرأة فى الهَوْدج فعيلة من الظّعْن ثم للهودج ظعينة وللبعير ظعينة ومن ذلك حديث سعيد بن جُبير C تعالى : ليس فى جمل ظعينة صدقة . إن رُوى بالإضافة فالظّعينة المرأة وإلا فهو الجمل الذى يُظعن عليه . المقنب : جماعة الخيل . أراد أن الإسلام يَفْشُو وتأمن الدّنيا فلا يَتَعَرّض أحد للظعينة فى هذه البلاد المخوفة